

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 239 | - الموضوع للفرد المطلق لا المقيد - على الفرد النسبي . | | (لأن الغريب والفرد مترادفان) وبما قدرنا وقررنا يندفع كلام محشرٍ قوله : | لأن . . . الخ هذا غير مستحسن والدليل إنما هو ما بعد إلا . انتهى . والمعنى أن | معناهما واحد . | | (لغة واصطلاحاً) قيل فيه بحث : لأن الأول ممنوع ، والثاني يأباه قوله : | | (إلا أن أهل الاصطلاح) ، ودفع بأن المراد : غير أن أهل الاصطلاح . | | (غايروا بينهما من حيث كثرة الاستعمال وقيلته) وقول تلميذه : | | أعلم | بمن حكى هذا [39 - ب] الترادف ، محمول على منعه الترادف اللغوي ؛ | لقوله : وقد قال ابن فارس في ' مَجْمَلِ اللُّغَةِ ' :
غَرَبَ بَعْدُ ، والغُرْبَةُ / الاغتراب | عن الوطن . والفرد الوتر ، والفرد المنفرد .
انتهى والظاهر بأن مراد الشيخ أنهما | مترادفان في مآل المعنى اللغوي لهما . ويلائمه ما في القاموس : فَرْدٌ أي | منفرد . وشجرة فَرْدٍ : مُتَنَدِّحِيَّةٌ ، وطبية فَرْدٍ :
منفردة عن القطيع . واستفرد فلاناً : | أخرجه من بين أصحابه . والغَرَبُ الذهاب والتنحي ، وبالضم النزوح عن الوطن | كالغُرْبَةِ ، والاعتراب ، والتَّغَرُّبِ . قيل : حق العبارة أن يقال : لأن أهل الاصطلاح |